

90 من 67/شرح المجيد لشرح كتاب التوحيد/الخصوصة في التوحيد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس التاسع. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ثم بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى قال العمام ابن كثير رحمة الله يقول الله تعالى لنبيه ورسوله محمد صلى الله عليه الایة - 00:00:18

قال المصنف رحمة الله تعالى قوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:00:40

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدہ واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها - 00:01:02

واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون - 00:01:21

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا هذه الايات الثالث من سورة الانعام فيها الوصايا العشر هي رد على المشركين - 00:01:44

الذين حرموا اشياء من بهيمة الانعام من عند انفسهم حرموا للاصنام وحرموا ركوبها والحمل عليها حرموا لبنيها وحرموا لحومها لانها للاصنام بزعمه كما انهم حرموا اشياء من الحروث والزروع لاصنامهم - 00:02:15

فالله جل وعلا انكر عليهم ذلك وبين ما هو الحرام فقال لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمي يطعمنه الا ان يكون ميتة - 00:02:57

او دما مسفوها او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به هذه التي حرمها الله سبحانه وتعالى وفي هذه الايات الثلاث يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:03:25

قل للمشركين تعالوا اي هلموا اكل ما حرم ربكم عليكم اتلوه اقرأه عليكم وقصه عليكم. لان التحليل والتحريم حق لله سبحانه وتعالى ليس من حق المخلوق ان يحل ويحرم من عنده - 00:03:48

انما هذا حق لله عز وجل فمن حرم او حل شيئا من عندي فانه زعم انه شريك لله بالتحليل والتحريم ومن اطاعه وهو يعلم انه يحل ويحرم من عند نفسه من اطاعه - 00:04:14

فانه مشرك شرك الطاعة لانه اطاعه في تحليل ما حرم الله تحريم ما احل الله اتخذه شريكا التحليل والتحريم وان اطعتموهم انكم لمشركون تعال واتل ما حرم ربكم عليه اول ما حرم الله عليكم الشرك - 00:04:42

وانتم تشركون بالله عز وجل اعظم المحرمات هو الشرك الا تشركوا به شيئا الى اخر الايات التحليل والتحريم حق لله عز وجل ما يجوز ان يحل ان احد ان احدا يحل ويحرم - 00:05:12

من عند نفسه ولا يجوز لاحد ان يطعمن من يحرم من عند نفسه او يحل من عند نفسه ما يجوز هذا اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا

من دون الله لأنهم يحللون ويحرمون ويطعونهم في هذا. اتذدوهم اربابا - 00:05:38

نَسَأَلَ اللَّهُ الْعَافِيَةَ فَهَذِهِ الْآيَاتُ الْثَلَاثُ فِيهَا الْمُحْرَمَاتُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِيهَا أَوْلَاهَا الشَّرْكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَ نَعَمُ الَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا نَعَمْ قَالَ
الْعَمَادُ ابْنُ كَثِيرٍ رَحْمَهُ اللَّهُ يَقُولُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:06:01

قَلَ لِهُؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ عَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى إِيَّاهُمْ إِنَّهُمْ مِنْ خَسَرٍ الَّذِينَ قُتِلُوا أَوْ لَادُهُمْ سُفْهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا
مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتَرَاءَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ظَلَلُوا وَمَا كَانُوا مُهَتَّدِينَ. نَعَمْ - 00:06:36

تَعَالَى إِيَّ هَلْمُوا وَاقْبَلُوا إِلَى مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ حَقًا لَا تَخْرَصَا وَلَا ظَنَا كَمَا تَفْعَلُونَ إِنْتُمْ تَحْرِمُونَ
وَتَحْلَلُونَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ظَنَا وَتَخْرَصَا - 00:07:01

نَعَمْ لَا تَخْرَصَا وَلَا ظَنَا بَلْ وَحْيَا مِنْهُ وَامْرَا مِنْ عِنْدِهِ نَعَمُ الَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. هَذِهِ أَوْلَى الْمُحْرَمَاتِ وَهُوَ أَعْظَمُ الْمُحْرَمَاتِ شَرْكُ بِاللَّهِ عَزَّ
وَجَلَ وَمَعَ هَذَا يَشْرُكُونَ بِاللَّهِ - 00:07:24

وَيَحْرِمُونَ الْطَّيِّبَاتِ وَيَسْتَحْلِلُونَ الشَّرْكَ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ الْمُحْرَمَاتِ نَعَمُ الَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَكَانَ فِي الْكَلَامِ مَحْذُوفًا. دَلَّ عَلَيْهِ السِّيَاقِ
تَقْدِيرُهُ وَصَاقِمُ الَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَلَهُذَا إِنَّمَا يَحْرِمُ الَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا - 00:07:47

وَصَاقِمُ وَامْرَكُمْ وَنَهَاكُمْ الَا تَشْرِكُوا بِهِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَ شَيْئًا وَكَلْمَةُ شَيْئًا نَكْرَةٌ فِي سِيَاقِ النَّهْيِ تَعْمَلُ كُلَّ شَيْئٍ فَلَا يَشْرُكُ مَعَ اللَّهِ أَحَدٌ لَا مَلِكٌ
وَلَا نَبِيٌّ وَلَا وَلِيٌ - 00:08:14

وَلَا قَبْرٌ وَلَا صَنْمٌ وَلَا حَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ كُلُّ شَيْئٍ لَا يَشْرُكُ مَعَ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى وَلَا وَلِيٌ مِنَ الْأَوَّلِيَّا الْعِبَادَةَ حَقُّ اللَّهِ لَا يَشْرُكُ مَعَهُ فِيهَا أَحَدٌ
نَعَمُ الَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَكَانَ فِي الْكَلَامِ مَحْذُوفًا دَلَّ عَلَيْهِ السِّيَاقِ تَقْدِيرُهُ. وَصَاقِمُ الَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَلَهُذَا - 00:08:36

قَالَ فِي أَخْرَى الْآيَةِ ذَلِكُمْ وَصَاقِمُ بَهْ نَعَمُ وَصَاقِمُ الَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. تَقْدِيرُ كَذَا إِذَا مِنْ أَخْرَى الْآيَةِ نَعَمُ اَنْتَهَى قَلْتُ فِي كُونِ الْمَعْنَى حَرَمَ
عَلَيْكُمْ مَا وَصَاقِمُ بَهْ تَرَكَهُ مِنَ الْاِشْرَاكِ بَهْ - 00:09:10

نَعَمْ وَفِي الْمَغْنِي لَابْنِ هَشَامِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى آآ لَابْنِ هَشَامِ النَّحْوِي الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَهُ الْمُؤْلِفَاتُ الْمُفَيَّدَةُ فِي النَّحْوِ وَهُوَ كِتَابٌ مَشْهُورٌ مَغْنِي
لَبِيبٌ عَنْ كِتَابِ الْأَعْارِبِ نَعَمْ وَهُوَ كِتَابٌ جَيْدٌ جَدًا - 00:09:35

يَبْحَثُ فِي الْمَرْكَبَاتِ وَالْأَلْفَاظِ نَعَمْ وَفِي الْمَغْنِي لَابْنِ هَشَامِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا سَبْعَةَ أَقْوَالٍ أَحْسَنَهَا هَذِهِ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ
كَثِيرٍ وَيَلِيهِ ابْنِ لَكِمْ لَئَلَّا تَشْرِكُوا وَحَذَفَتِ الْجَمْلَةُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَهِيَ وَصَاقِمُ - 00:10:01

وَحْرَفُ الْجَرِ وَمَا قَبْلَهُ مِنَ الْأَخْرَى الْقُرْآنِ يَأْتِي فِيهِ الْحَذْفُ لِلَاخْتَصَارِ وَالْأَيْجَازِ إِذَا دَلَّ الدَّلِيلُ عَلَى الْمَحْذُوفِ فَكَانَهُ مَذْكُورٌ لَأَنَّهُ مَذْكُورٌ إِذَا
دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ يَقُولُ ابْنُ مَالِكٍ وَحَذَفَ مَا يَعْلَمُ جَائزٌ كَمَا - 00:10:28

تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مِنْ عِنْدِكُمَا فَإِذَا كَانَ الشَّيْءُ مَعْلُومًا مِنَ السِّيَاقِ فَإِنَّهُ يَحْذَفُ مِنْ بَابِ الْأَيْجَازِ وَالْأَخْتَصَارِ. وَهَذَا مِنَ الْبَلَاغَةِ بِالْكَلَامِ نَعَمْ أَذْهَوْهُ
مَا يَعْلَمُ جَائزٌ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ - 00:10:54

بَعْدَ مِنْ عِنْدِكُمَا إِيَّيْ أَنْدَنَا زَيْدٌ نَعَمْ وَلَهُذَا إِذَا سَأَلُوا عَمَّا يَقُولُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَقُولُ أَعْبُدُو اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَلَهُذَا إِذَا سَأَلُوا عَمَّا يَقُولُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَأَلُوا يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ إِذَا سَأَلُوا مَا يَقُولُ لَكُمْ - 00:11:17

رَسُولُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ مَا يَعْتَرِفُونَ إِنَّهُ رَسُولٌ إِذَا سَأَلُوا مَاذَا يَقُولُ لَكُمْ هَذِهِ الرَّجُلُ وَهَذَا جَاءَ فِي أَسْأَلَةِ هَرْقَلَ عَظِيمِ الرُّوْمِ لَمَا سَأَلَ أَبَا سَفِيَّانَ
لَمَا لَمَّا جَاءَهُ كِتَابُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ - 00:11:45

قَالَ هُلْ فِي الْبَلَدِ مِنْهُمْ أَحَدٌ؟ قَالُوا نَعَمْ. يَعْنِي وَفَدْ جَاءَ لِلِّتَجَارَةِ بِرَئَاسَةِ أَبِي سَفِيَّانَ قَالَهَا وَيَحْظُرُوهُمْ فَاحْضُرُوهُمْ عَنْهُمْ وَجَعَلَ أَبَا
سَفِيَّانَ هُوَ الْمَقْدِمَ وَجَعَلَ يَسْأَلُهُ وَقَالَ إِنَّهُ أَخْطَأَ أَوْ كَذَبَ فَرَدُوا عَلَيْهِ - 00:12:09

فَسَأَلُوهُمْ عَنْ هَذِهِ الرَّسُولِ سَأَلُوهُمْ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِذَا سَأَلُوهُمْ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ قَالَ يَقُولُ أَعْبُدُو اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَانْتَرُوكُوا مَا
يَقُولُهُ أَباؤُكُمْ هَذِهِ الَّذِي قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:12:37

أَعْبُدُو اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا نَعَمْ وَلَهُذَا إِذَا سَأَلُوهُمْ عَمَّا يَقُولُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَقُولُ أَعْبُدُو اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا نَعَمْ وَهَذَا هُوَ مَقْتَضِيُ الدِّينِ وَمَقْتَضِيُ الْفَطْرَةِ وَهَذِهِ دُعَوةُ الرَّسُولِ - 00:12:59

عليهم الصلاة والسلام. كل رسول يقول لقومه اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فاعترف ابو سفيان وصدقه من معه ان هذا اول ما يأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:19](#)

نعم قالوا يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباكم نعم لا تقلدوا اباكم على الضلال وتخذلوا اباكم من دون الله عز وجل تتركون ما يقوله الله - [00:13:38](#)

تأخذون ما يقوله اباكم حسبنا ما وجدنا عليه اباونا. كذا يقولون نعم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباكم كما قال ابو سفيان لهرقل. اي نعم وهذا الذي فهم وهذا الذي فهم ابو سفيان وغيره من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم - [00:13:57](#) قولوا لا الله الا الله تفلحوا نعم هذا فهمه ابو سفيان من قول الرسول لما دعا قريشا لما نادى واجتمع لما نزل عليه قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين صعيد الصفا صلى الله عليه وسلم - [00:14:26](#)

ونادى يا معاشر قريش فاجتمعوا فقال لهم قولوا لا الله الا الله تفلحوا قالوا يعني بالاول قال لهم هل ادلكم على كلمة اذا قاتلتموها دانت لكم العرب وادت لكم العجم بها الجزية؟ قالوا نعم خذها وابيك وعشرا - [00:14:53](#)

هذه مطمع كبير خذها بس كلمة قلها ونعطيك عشر زيادة قال قولوا لا الله الا الله تفلحوا. عند ذلك نفروا فقالوا اجعل الالهها واحدا ان هذا لشيء عجب. وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم - [00:15:24](#)

شوف فهموا معنى لا الله الا الله انها ترك ما يعبد من دون الله وهم لا يريدون ذلك وكثير من المسلمين اليوم ما يعرفون معنى لا الله الا الله ولذلك يعبدون القبور - [00:15:54](#)

والاضرحة وهم يقولون لا الله الا الله لكن ما يعلمون بها وصار اه الكفار اخذق منهم وافهم منهم بـ لا الله الا الله فجعل الالهها واحدا هذا فهموه من قوله قولوا لا الله - [00:16:12](#)

اي لا معبود بحق الا الله فهم قالوا اجعل الالهها واحدا فهذا لشيء عجب. نعم قوله وبالوالدين احسانا. هذا الامر الثاني الامر الثاني بعد حق الله حق الوالدين وبالوالدين اي واحسنوا بالوالدين احسانا - [00:16:35](#)

لجميع انواع الاحسان القولي والعملي نعم وبالوالدين احسانا. قال القرطبي الاحسان الى الوالدين برهما وحفظهما وصيانتهما وامتثال امرهما وازالة الرق عنهما وترك السلطة عليهم نعم قال القرطبي نعم الاحسان الى الوالدين برهما بـ [00:17:04](#)

بانواع البر بقوله والفعل نعم وحفظهما حفظهما مما يؤذيهما او يسبب لهما تلفا او نقصا نعم وحفظهما وصيانتهما. نعم. وامتثال امرهما. امتثال امرهما اذا امرا بشيء يجب على الولد ان يطاعهما - [00:17:37](#)

الا في المعصية الا في المعصية اذا امرا بمعصية فلا ما يطاعهما اما ما دام امرهم بغير معصية فتجب طاعتهما نعم وازالة الرق عنهما. ازالة الرق عنهما لو ملك ابويه بارث - [00:18:07](#)

او بشيء فانه لا يستمر ملكه عليهم بل يعتقان عليه يعتقان عليه لا يجوز للولد ان يملك والده فليعتقون عليه نعم وترك السلطة عليهم. لا يتسلط عليهم او يترفع عليهم او يأمرهم وينهاهم - [00:18:30](#)

بل يخضع لهما نعم واحساننا نصب على المصدرية اصلهم احسنا بالوالدين احسانا فاحسان مصدر احسنا منصوب على المصدرية المفعول المطلق يعني نعم واحساننا نصب على المصدرية وناصبه فعل مظمر من لفظه. تقديره - [00:19:02](#)

واحسنا بالوالدين احسانا. وهذا من الايجاز في القرآن الف ما يعلم. نعم. قوله ولا تقتلوا اولادكم من املاء. لما امر بالاحسان الى الوالدين امر بالاحسان الى الارواح عمودي النسب الوالدان والوالد - [00:19:30](#)

تربي اولادك على الخير وعلى على الطاعة وعلى الاخلاق الطيبة وتنتفق عليهم وتحسن اليهما لهم عليك حق الاولاد لهم عليك حق بعد حق الوالدين نعم وقوله ولا تقتلوا اولادكم من املاء. نعم. كانوا في الجاهلية يقتلون اولادهم. منهم من يقتلهم خشية الفقر - [00:19:52](#)

ولهذا قال نحن نرزق نرزقكم واياهم ولا تقتلوا اولادكم خشية املاء يعني فقط نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطنا كبيرة كانوا يقتلونهم خشية الفقر ويندون البنات خشية العار يدفنونهن وهن حيات يمتن تحت التراب - [00:20:23](#)

خشية العار لانها قد تزني قد تفسد اخلاقها وتجر عارا على ابها وقبيلتها والغيره مطلوبة لكن ما هي فيها في هذه الصفة الغيرة التي معها حماية تربية وقاية ما هي القتل. نعم - 00:20:52

وبعضهم يقتل اولاده للاصنام. تقربا الى الاصنام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم يقولونهم للاصنام كذلك زين لكتير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليりدوهم وليلبسوا عليهم دينا فيقتلونهم لاحظ هذه الاغراض هذا من امور الجاهلية - 00:21:21

الواجب تربية الاولاد والاحسان اليها وحفظها وحمايتها الان اكثر الناس ما يقتلونهم لكن يضيعونهم لا يربونهم لا يتعاهدونهم لا يعلمونهم يتربونهم كالبهائم يوفرون لهم الطعام والشراب والدرارهم والرفاهية ولا يربونهم هذا اساءة الى الاولاد - 00:21:49

تضييع للاولاد مسؤولية على ابائهم مهوب اولاد وبس مسؤولية على ابائهم نعم ولا تقتلوا اولادكم من املاك. يعني فقر خشية الفقر نعم. نحن نرزقكم واياكم. الان يقولون حددوا النسل خشية ان الارزاق تضيق وان آآآانتاج - 00:22:16

يشج اذا كثروا الناس يأمرن بتحديد النسل هذا من سوء الظن بالله عز وجل. الله ما يخلق نفسها الا ويقدر لها رزقها على الله ما هو بعلبك والنسل مطلوب - 00:22:47

اما الذين يحددون النسل خشية الفقر ففيهم شبه من الجاهلية نعم نحن نرزقكم واياهم. الرزق على الله جل وعلا. هل انتم رزقتم انفسكم الله هو الذي يرزقكم ايضا هو الذي يرزق الاولاد - 00:23:07

نعم فرزقهم على الله ليس عليكم نعم الاملاك الفقر اي لا تنددوا بناتكم خشية العيلة والفقير فاني رازقكم واياهم وكان منهم من يؤيدون بناتهم خشية العار يعیدونهن خشية العار نعم - 00:23:29

وكان منهم من يفعل ذلك بالاناث والذكور خشية الفقر. ذكره القرطبي. نعم. وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك - 00:23:55

قلت بدأ بالشرك اعظم الذنوب والشرك ان يجعل الله ندا يعني شريك وهو خلقك. هذا الند الذي جعلته هذا لم يخلقك انما الذي خلقك هو الله فكيف تشركه مع الله - 00:24:17

والله هو الذي خلقك نعم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك نعم هذا من اعظم الكبائر الكبائر تختلف بعضها اشد من بعض اكبر الكبائر الشرك بالله - 00:24:35

الشرك بالله الاكبر الكبائر الثاني قتل الاولاد خشية الفقر وهذا قطيعة رحم ايضا الثاني في الزنا ان تزاني حلية جارك ومصادقها هذا في الاية والذين لا يدعون مع الله الاخر - 00:24:57

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يذنون ان يفعل ذلك يلقي اثام نعم قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك. قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان - 00:25:20

يطعم معك قلت ثم اي؟ قال ان تزاني حلية جارك فقتل النفوس محرم وكبيرة من كبائر الذنوب قتل النفوس بغير حق كبيرة من كبائر الذنوب لكن قتل الاولاد هذا اكبر اشد القتل والعياذ بالله - 00:25:41

قتل الاولاد اشد من قتل غيرهم وكذلك الزنا الزنا فاحشة ولا تقربوا الزنا. انه كان فاحشا. وساء سبيلا ولكن الزنا بحلية الجار زوجة جارك الذي ائمنك وصار في جوارك وتخونه والعياذ بالله وتجني بامرائه - 00:26:01

هذا خيانة للامانة واساءة للجوار هذا اشد الزنا والعياذ بالله نعم ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الاها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:26:28

الاية نعم وقوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. نعم لما نهى عن هذه الجرائم الثلاث القبيحة عمم النهي عن الفواحش كل المعاصي فواحش والفاحشة ما تناهى قبحه - 00:26:50

ما تناهى قبحه فهو فاحشة فحش نعم قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. يعني وصاكم ان لا تقربوا الفواحش وهي المعاصي نعم قال ابن عطية نهي عطية صاحب التفسير المعروف تفسير ابن عطية - 00:27:15

المحرر الوجيز بتفسير كتاب الله العزيز وهو مطبوع نعم قال ابن عطية نهي عام عن جميع انواع الفواحش وهي ان جميع انواع

المعاصي عاصفة وحشة لأنها قبيحة نعم نهي عام عن جميع أنواع الفواحش وهي المعاصي - [00:27:42](#)

وظهر وبطن حالتان تستوفيان اقسام ما جعلتا له من الاشياء. المعاصي يتجنبها المسلم ظاهرا وباطنا يتجنبها ظاهرا وباطنا ما هو بيتجنبها في الظاهر ولا منه خلا وصار محل ما يشوفه احد - [00:28:08](#)

يتعاطى المعاصي ما يجوز هذا الله رقيب عليه مطلع عليه لا يخفى عليه سواء كانت المعاصي ظاهرة او معلنة او كانت المعاصي خفية المسلم يتجنبها ويبتعد عنها انظروا الى قصة يوسف عليه السلام - [00:28:32](#)

لما راودته امرأة العزيز وغلقت الابواب ولا عندهم احد قالت هيت لك قال معاذ الله انه رب احسن مثواي انه لا يفلح الظالمين ما قال هذا ما عندي احد او هذا فرصة ستحت واتوب بعدين او لا - [00:28:56](#)

قال معاذ الله انه رب احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون نعم هذا الخوف من الله عز وجل نعم قوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق نعم هذه جريمة عظيمة وهي قتل - [00:29:23](#)

اولا قتل الاولاد هذا اشد اكبر الكبائر وقتل النفوس التي حرم الله هي نفس المؤمن من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه - [00:29:46](#)

واعد له عذابا عظيما او قتل النفس المعاهدة التي بينها وبين المسلمين عهد او امان وان احد من المشركين استجبارك فاجره فيسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه من دخل بلاد المسلمين باذنهم - [00:30:07](#)

فله عهد ان يحسنوا اليه وان لا يعتدوا عليه ما دام في بلادهم ولا يقتلواها القتل اشد ما يقال هذا كافر ويقتل قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح - [00:30:34](#)

من قتل معاهدا لم يرج رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين سنة وعيدي شديد والعياذ بالله النفس التي حرم الله هي نفس المؤمن ونفس المعاهد من الكفار نعم - [00:30:51](#)

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق في الصحيحين الا بالحق والحق كما جاء في الحديث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة هذا القتل بحق القصاص او الرجم في الزنا - [00:31:11](#)

او القتل قتل المرتد عن دينه نعم في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:31:38](#)

الا باحدى ثلاث نعم الثيب الزاني ثيب الزاني اللي سبق انه تزوج زواج صحيح من وطا امرأته بنكاح صحيح ثم زنا هذا ثيب يرجى بالحجارة اما ان كان لم يتزوج يسمى البكر - [00:31:56](#)

هذا يجلد مئة جلدة ويغرب سنة نعم والنفس بالنفس. يعني القصاص. نعم. والتارك لدينه المفارق للجماعة. هذا المرتد والعياذ بالله. من عن دينه فانه يستتاب. فان تاب والا قتل حماية للدين من التلاعب - [00:32:17](#)

نعم قوله بعد بعض المتعالمين الان والجهال او المثقفين ثقافة غربية يقولون ما يجوز قتل المرتد ما يجوز قتل المرتد هذا معناه اكراه على الدين والله جل وعلا يقول لا اكره في الدين - [00:32:41](#)

نقول لا اكره على الدخول في الدين اما اذا دخل فيه واعترف انه حق اعترض انه حق ودخل فيه ثم ارتد هذا يقتل من حماية للعقيدة وحفظ العقيدة من الضرورات الخمس - [00:33:02](#)

حفظ العقيدة من الضرورات الخمس الم لا اكره في الدين هذا في البداية نحن لا نكره احد على ان يدخل في الدين الا عن رغبة لو دخل عن غير رغبة ما صار - [00:33:20](#)

ما صار للدين عنده قيمة ولا انما هو وقاية فقط. هذا دين المنافقين والعياذ بالله فهو ما يجبر على الدخول لكن اذا تلاعب بالدين يوما مسلما ويوما مرتد هذا يقتل - [00:33:34](#)

الدين ما هو بالعوبة وهو اعترف انه حق ودخل فيه عن قناعة ثم ارتد يجب قتله. نعم قوله ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ذلكم اي ما ذكر في هذه الاية الاولى - [00:33:49](#)

ما وصاكم الله به يعني امركم به نعم ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. قال ابن عطية ذلكم اشاره الى هذه المحرمات. نعم. والوصية الامر المؤكد المقرر الوصية وصاكم به الوصية هي الامر - 00:34:11

المؤكد وصاكم يعني امركم امرا مؤكدا ان تمتلوا هذه الاشياء. نعم والوصية الامر المؤكد المقرر قوله لعلكم تعقلون لعل للتعليق اي ان الله تعالى وصانا بهذه الوصايا لعقلها عنه ونعمل بها لعقلها يعني لفهمها - 00:34:36

عقل الاية فهمها والعمل بها نعم وفي تفسير الطبرى الحنفى ذكر اولا غير الطبرى صاحب محمد ابن جرير هذا غيره نعم ابن جرير ما هو حنفى ابن جرير المشهور هذا مجتهد - 00:35:06

امام مجتهد مطلق نعم وفي تفسير الطبرى الحنفى ذكر اولا لعلكم تعقلون ثم تتذكرون؟ نعم الاية الاولى ختمها بقوله لعلكم تعقلون والثانية ختمها بقوله لعلكم تذكرون والثالثة ختمها بقوله لعلكم تتقون - 00:35:28

قال هذا المفسر لان الانسان اذا عقل تذكر واذا تذكر خاف واتقى الله عز وجل هذا من باب التدرج نعم وفي تفسير الطبرى الحنفى ذكر اولا لعلكم تعقلون ثم تذكرون ثم تتقون - 00:35:55

لأنهم اذا عقلوا اذا عقلوا اذا عقلوا تذكروا. نعم. فإذا تذكروا خافوا واتقوا. نعم. قوله ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن اليتيم هو من مات ابوه وهو صغير. او بحاجة الى - 00:36:19

العنایة والتربيۃ واذا كان له مال يحفظ حتى يکبر ويعقل فيدفع له ما له هذا من الاحسان الى الایتمام من الاحسان اليه حفظ ماله وتنميته له وتسليمه له اذا بلغ راشدا - 00:36:41

واكل مال اليتيم من الكبائر الموبقة والعياذ بالله ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن الا بما له فيه حظ لا تقربوه لمصلحتكم انتم ولكن اقربوه لمصلحة اليتيم بالتنمية - 00:37:03

والتجارة والحفظ نعم ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدہ. فيبلغ اشدہ يعني يبلغ الحلم ويكون رشیدا يکون رشیدا وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النکاح. فان انستم منهم رشدا - 00:37:24

فادفعوا اليهم اموالهم يدفع اليه المال بشرطين البلوغ والرشد قد يكون يبلغ لكنه سفيه ما يحسن التصرف. يحجر عليه يحفظ ماله نعم قال ابن عطية هذا نهي عام عن القرب الذي يعم وجوه التصرف - 00:37:52

نعم هذا نهي عن القرب فكيف بالاكل؟ اكل مال اليتيم نعم. وفيه سد الذريعة. اي نعم قوله ولا تقربوا هذا شد للذريعة لا تتخذوا وسيلة لاكل مال اليتيم. بالحيل والمكر نعم - 00:38:19

ثم استثنى ما يحسن وهو السعي في نماءه. في نماءه بالتجارة والتنمية المباحة حتى يکثر نعم. وايضا اخراج الزکاة عنه لان وليه يقوم مقامه ويخرج الزکاة عنه عن اليتيم نعم - 00:38:40

وهذا من الاحسان الى اليتيم. نعم. قال مجاهد التي هي احسن التجارة فيه نعم وقوله حتى يبلغ اشدہ قال مالك وغيره هو الرشد وزوال السبع مع البلوغ وزوال السبع ما لو بلغ وهو ما يسلم له المال يحفظ. نعم - 00:39:01

قال مالك وغيره هو الرشد وزوال السفه مع البلوغ روي نحو هذا عن زيد بن اسلم والشعبي. هذا في الاية وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النکاح فان انستم منهم رشدا. بلغوا هذی واحد - 00:39:28

بلغوا النکاح هذی واحدة فان انستم منهم رشدا هذا الشرط الثاني. نعم رویها روي نحو هذا عن زيد بن اسلم والشعبي وربیعة وغيرهم نعم قوله واوفوا الكيل والمیزان بالقسط. نعم - 00:39:45

وصاكم ان توفوا بالکيل اذا کلتم للناس طوفوا الموازين لا وزنتم ولا تبخسوا الناس اشياءهم والله اهلك قوم شعیب بسبب الشرک وبسبب بخس المکاکیل والموازين ویل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس یستوھون - 00:40:07

واذا کالوھم او وزنوهם یخسرون اسأل الله العافية فيجب على من یبیع ویشتري او یتعامل مع الناس بالکيل والوزن ان یوھي الكيل. ویوھي الوزن ولا ینقصه وهذا یشمل ما یکون في الصناديق وما یکون في الاكیاس - 00:40:34

بعظ الناس یغش في الصناديق ویغش في الاكیاس قیاس الرز او غيره هذا من بخس الناس اشياءهم والعياذ بالله واكل اموال الناس

بالباطل نعم قوله واوفوا الكيل والميزان بالقسط. بالقسط يعني بالعدل. نعم. قال ابن كثير - 00:40:58

يمر تعالى باقامة العدل في الاخذ والاعطاء. نعم لا نكفل نفسا الا وسعها. فلا تأخذ منهم اكثرا من حقك الا اذا سمحوا ولا تبخسهم عقوتهم. نعم لا نكفل نفسا الا وسعها - 00:41:21

اي من اجتهد باداء الحق واخذه فان اخطأ بعد استفراغ وسعه وبذل جهده فلا حرج عليه يعني ما يشترط مئة بالمئة انه ما ينقص الكيل والوزن هذا اذا ادا كان النقص يسير ولا تعمدوا فهذا معفو عنه. لا نكفل نفسا - 00:41:42

الا وسعها انت اجتهد ان تعطي الناس حقوقهم وتوفي لهم الكيل والوزن فلو حصل نقص لم تقصده انت فانك لا تؤخذ على هذا. نعم لا نكفل نفسا الا وسعها نعم - 00:42:09

قوله واذا قلتم فاعدولوا هذا كما انك تفي للناس بالكيلو والوزن تفي لهم بالقول ايضا لا تبخس الناس حقوقهم بالسب والشتم والغيبة والنميمة والسخرية والاستهزاء بالناس لا تنقصهم حقوقهم ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون - 00:42:25

فلا تتنقص الناس كما انك لا تتنقص تنقص اموالهم لا تنقص حقوقهم ايضا وتسخر منهم نعم قوله واذا قلتم فاعدولوا كذلك اذا قلتم فاعدولوا يشمل الشهادة لا تشهد الا بالعدل - 00:42:55

لا تحث مع احد لقرابة او لصداقة تشهد معه بغير حق. شهادة زور والعياذ بالله تفزع له فزعه لا ما يجوز اذا شهدت اشهد بالحق اشهد له بالحق واهشهد عليه - 00:43:17

بالحق الله جل وعلا امر بالعدل في القول وبالفعل نعم واذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى ولو كان ذا قربى حتى على نفسك قل الحق ولو على نفسك كما في الحديث - 00:43:36

قل الحق ولو كان مرا قل الحق ولو على صديقك وعلى والدك ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا - 00:43:58

تعدل في الفعل واعدل في القول ايضا. نعم واذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى. اذا تكلمت باحد خلقك عادل. ما تمدحه بشيء ليس فيه ولا تذمه بما فيه حتى لا تذمه بالذى فيه - 00:44:18

استر عليه نعم واذا كذبت عليه هذا اشد اذا كذبت عليه فهذا اشد لكن حتى لو ما كذبت عليه فانت تستر عليه وتنصحه نعم واذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى - 00:44:37

هذا امر بالعدل في القول ولو كان ذا قربى لا تحمله القرابة على الحيث معه. الشهادة معه شهادة زور تعديله تزكيته بغير حق نعم تصدقه كاذب. نعم واذا قلتم فاعدولوا ولو كان ذا قربى هذا امر بالعدل في القول والفعل - 00:44:58

على القريب والبعيد. نعم قال الحنفي يا ايها الذين امنوا كانوا قوامين لله كانوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقررين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا. فان الله كان بما تعملون - 00:45:23

قدره. نعم قال الحنفي العدل في القول في حق الولي والعدو الولي والعدو ما تقول هذا عدو قلعة وخله تكذب عليه ولا تشهد عليه شهادة زور تظره ما يجوز هذا - 00:45:50

الله جل وعلا قال ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدوا هو اقرب للتقوى والشنآن معناه البغض لا يحملك بغضه على انك تجح في حقه حتى ولو كان كافرا - 00:46:11

ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتقدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. اتقوا الله ان الله شديد العقاب العدل واجب مع القريب والبعيد - 00:46:31

ومع الصديق والعدو ومع المؤمن والكافر. ما يجوز الجور ابدا ولا الظلم نعم قال الحنفي العدل في القول في حق الولي والعدو لا يتغير بالرضا والغضب نعم اذا زعلت على احد لا يحملك الزعل عليه انك - 00:46:49

الذى طرقه على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وشرعه - 00:53:41

ونهايته الجنة. نعم اذا سلكت هذا الطريق ولم تخرج عنه دخلت الجنة وهذا هذا الصراط طرفه باليديكم وطرفه الاخر بيد الله فاذا اخذته وصلت الى الله دخلت الجنة لكن هذا يحتاج الى علم - 00:54:02

تاج الى عمل يحتاج الى صبر تاج الى بصيرة ولكن اذا وفق المسلم سهل عليه ذلك كله نعم والاعمال بالنيات اذا صلحت نية الانسان وفقه الله عز وجل نعم وتشعبت منه طرق - 00:54:26

فمن سلك الجادة نجا نعم. ومن خرج الى تلك الطرق افضت به الى النار. نعم. قال الله تعالى ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله اي تميل انتهى. نعم وروى الامام احمد والنسائي الرسول صلى الله عليه وسلم بين هذا - 00:54:48

بالصورة صوره للصحابة وصورنا بجنباته من الطرق وحذر منها. نعم انتبهوا وروى الامام احمد والنسائي والدارمي وابن ابي حاتم والحاكم وصححه ورواه محمد بن نصر المروزي المروزي. نعم في كتاب الاعتصام بسند صحيح عن ابن مسعود يعني بالكتاب والسنة. نعم - 00:55:11

عن ابن مسعود قال قط رسول الله صلى الله عليه وسلم خططا بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما. نعم ثم خط خطوطا عن يمين ذلك الخط وعن شماله. انتبهوا نعم. ثم قال - 00:55:40

وهذه السبيل ليس منها سبيل الا وعليه شيطان يدعوه اليه. نعم دعاء على ابواب جهنم كما في الحديث. من اطاعهم قذفوه فيها نعم ثمقرأ فهذه السبيل عليها دعاء دعاء ظلال والعياذ بالله - 00:56:00

ومغريات ايضا نعم ثمقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية لما صور لهم الصراط المستقيم والسبيل - 00:56:18

بخطوط على الارض من باب التوضيح نعم وعن مجاهد ولا تتبعوا السبيل. قال البدع والشبهات ان هذا من السبل البدع في الدين والشبهات لتترك من اجلها الاadle الى الشبهات فهذا من السبل. نعم - 00:56:38

قال العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى ولنذكر بالصراط المستقيم قولها وجيزا. يعني يكفي نقف عند هذا. نعم اية عظيمة هذه ايات عظيمة عظيمة جدا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:00

يقول هل يجوز الفرق والنحل يخططون لهم مناهج يا سبحان الله انت مسلمون المنهج الوحيد هو الاسلام والقرآن والسنة وشو له تخطون مناهج انت تظلون وبين يديكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما عليه السلف الصالح. ما حاجة الى هذه المخطوطات؟ نعم - 00:57:32

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز تعظيم الكفار؟ كان يقال مثلا عظيم الروم عظيمهم يعني كبيرهم ما هو بهذا تعظيم الله هذا بيان لوظيفته هم يسمونه بهذا نعم هذا حكاية للواقع - 00:58:01

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان هناك عالم من العلماء قال مثلا هرقل عظيم الروم وكسرى عظيم الفرس يعني رئيسهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان هناك عالم من العلماء - 00:58:19

قد احل الحرام باجتهاد وكان هناك طالب علم قد تبين له الامر وان الحق ان هذا الامر حرام ولكنه اعرض عما علمه واتبع ذلك العالم المخطى لانه يقول هو اعلم مني - 00:58:40

فهل فعله صحيح لا ما هو متبوعه الا وافت هواء اذا وافق قوله هذا العالم الخطأ وافق هواء اخذه وقال هذا بذمته انا ما علي لانه هو بيت هواء. ولا لو يخالف هواء لو هو حق ما يبيه - 00:58:59

اذا ان كان فيه ايمان اما صاحب الهوى ما يأخذ من اقوال العلماء الا ما يوافق هواء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه الفرق والاحزاب يدعى كثير منهم انه هو الذي على الصراط المستقيم. يا اخي عندنا الميزان ما هي بالمسألة دعاوى - 00:59:17

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينهم المسألة واضحة يجيز الميزان الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان اجيب الميزان وهو الكتاب والسنة فمن كان يوافق قوله او منهجه الكتاب والسنة هذا حق - 00:59:41

ومن كان يخالف فهو باطل. نعم فضيلة الشيخ تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول. انتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ما ظيعنا لاقوال الناس - [01:00:03](#)

وضع صراطا مستقيما نمشي عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك شخص يقول انتي اخذ بالقرآن ولكن لا اخذ بالاحاديث لاني لا اعلم انها هل هي صحيحة؟ هذا كذب القرآن. هذا كذب القرآن اللي يقول انا اخذه - [01:00:23](#)

يكتبه لأن الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ويقول وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ويقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول فهو كذب القرآن اللي يزعم انه يؤمن بالقرآن - [01:00:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحن من جنوب روسيا وكثير من المنتسبين الى الاسلام يقعون في الشرك الاكبر هناك بسبب اخذ دينهم عن شيوخ الصوفية. سؤاله ما كيفية تعاملنا مع هؤلاء؟ وهل نتعامل معهم معاملة المشركين او معاملة المسلمين الجاهلين - [01:01:11](#)

انتم تعرفون انهم مشركون ولكن ما تتركونهم؟ ادعوهم الى الله بينوا لهم ربما انهم يجهلون ادعوهم الى الله بينوا لهم لما عرفتم الحق بينوه لهم لعل الله ان يهديهم فان لم يقبلوا فاتركوه. ابتعدوا عنهم - [01:01:42](#)

انك لا تهدي من احببت لكن الله يهدي من يشاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للمسلم ان يسافر الى بلد الكفر ليزور والديه نعم هذا غرض صحيح يزور والديه ويدعوه الى الله - [01:02:04](#)

وايضا يحسن اليهما اذا كانوا يحتاجون هذا لغرض صحيح لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الجمع بين قول الله تعالى ولا تتبعوا السبيل وقوله سبحانه والذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبلنا - [01:02:29](#)

سبل سبل الانبياء يعني قبل الانبياء والمرسلين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول اكتفي بولدين او بثلاثة خشية الفقر. وان ماتوا ها انت تظمن انهم يحيون تظمن انهم يصلحون - [01:02:52](#)

ما تظمن هذا نعم والفقر والغنى ما هو بعندك عند الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك من يقول او من اهل العلم هناك من اهل العلم من يشترط في طاعة من احل الحرام او حرم الحال - [01:03:20](#)

يشترط ان يعتقد انه يسوغ له ذلك حتى يعتبر مشركا. هذا كلاما فاضي وكلام لا فائدة منه. اذا عرفت انه مخطي لا تتبعه ولو كان من افضل الناس اذا عرفت انه خطأ - [01:03:47](#)

نترك الخطأ ولو قال به من قال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك بعض الناس يقول ان الحياة بحياة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت حياة بسيطة - [01:04:03](#)

والامور متيسرة اما في الوقت المعاصر فان المصاريف كثيرة والاقساط للاولاد كثيرة. فيجب ان يحدد النسل لكي لا يكثر القراء ويحتاج. هذا سوء ظن لله عز وجل يكثر القراء وش يدريك - [01:04:25](#)

اللي خلقهم يرزقهم على الله يا اخي وبالعكس اذا كثرت الابيادي العاملة يكثر الانتاج واذا قلت الابيادي العاملة قل الانتاج هذا الفقر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل يدخل - [01:04:47](#)

قضاء الدين عن الوالدين بازالة الرق عنهم لا ما يكفي لازم من إزالة الرق عنهم تحريرهما ان كانوا في ملكك يعتقدون غصب عليك. وان كانوا في ملك غيرك تشتريهم تعتقدهم - [01:05:09](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. القصة المشهورة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في دفنه لابنته هل هي صحيحة ثابتة؟ الله اعلم. هو في الجاهلية هذا في الجاهلية. عندهم الشرك اعظم من هذا - [01:05:32](#)

عندهم الشرك اعظم من واد البنات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله صلى الله عليه وسلم التارك لدینه المفارق للجماعة هل هما وصفان لا يتم القتل الا باجتماعهما اذا ترك دینه فارق الجماعة - [01:05:53](#)

اذا ترك دینه وارتد فارق الجماعة يلزم هذا من هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من انكر حد الردة فما حكمه في الاسلام اذا انكره وهو يعلم الادلة الصحيحة فيه - [01:06:15](#)

تبر كافرا اما اذا انكره عن جهل او تأثرا بما يسمع من اقوال هؤلاء فهذا يكون معدورا ولكن عليه انه يسأل ما يبقى على جهله يسأل

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:06:34

يقول هناك من يقول من بدل دينه فاحترمه انه قد استعمل عقله هذا مضاد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم من بدل دينه

فاقتلوه وهذا يقول احترمه قارن بين هذا وبين قول الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:06:56

نعم هذا الحاد والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. المسألة ما هي بمسألة عقل. المسألة مسألة عبادة انت عبد الله مهما كنت

انت عبد ما تخرج عن عبودية الله عز وجل - 01:07:17

ما انت بحر عبد لكن تحرر من دين المشركين تحرر من رق المشركين واما الله جل وعلا فانت عبد له وعبادتك لله

شرف وعبادتك لغيره ذل عبادتك لله شرف لك - 01:07:35

وعز لك رفعة لك اما عبادتك لغيره فهي ذل آآ هي انحطاط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بقول يوسف عليه الصلاة والسلام انه ربي

احسن مثواي يقول هل يقصد او هل يقصد بذلك سيده صاحب البيت؟ يحتمل نعم يحتمل - 01:07:57

انه يقول انا ما اخون سيدى انه ربي احسن مثواي يقصد ربه الله عز وجل كلها صحيحة وكلها حقيقة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

يقول اذا كان يقول السائل اذا كان الوالد او اذا كان والدي يقول يضرب امي - 01:08:30

ويسب الدين فهل يجوز لي ان انكر عليه وان اعنف عليه برا بامي اذا كان يسب الدين تنكر عليه غيره لله ولدينه وايضا اذا كان

يخطي على امك تنصحه عن هذا وتبين له - 01:08:56

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للابن ان يدعو على ابيه اذا كان ابوه ظالما لا هذا من العقوق يصبر على ظلمه يصبر على

اساءته اليه تحمل هذا - 01:09:16

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين القاسبين والمقسطين؟ نعم القاسبين يعني الجائزين واما المقطسط فهو العادل

هذا من الثلاثي القاسط من الثلاثي من قصة بمعنى جهرا - 01:09:37

والمقطسط من الرباعي من اقسط بمعنى عدل فهو مقطسط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص يرعى مال يتيم ويقوم عليه وقد فتح

شركات ومشاريع ثم عين موظفين للشركة وعين نفسه مديرها لهذه الشركة. سؤاله هل يجوز ان يأخذ مالا على عمله - 01:09:58

من مال اليتيم بصفته مديرها لهذه الشركة يأخذ قدر خدمته قدر ما يأخذ غيره ولا يزيد على ذلك وما ومن كان غنيا فليستعفف يقول

الله جل وعلا ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف. شف - 01:10:28

بالمعروف من اجرة عمله او كفایته ايها اقل ان كان الاقل كفایته يأخذ كفایته ان كان الاقل اجرته يأخذ اجرته نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله لو ان شخصا تاجر بمال اليتيم - 01:10:53

ثم خسر ثم خسر في هذه التجارة. نعم لو ان شخصا تاجر بمال اليتيم القائم عليه ثم خسرت هذه التجارة فما حكم ذلك؟ وهل

يضمن؟ لا لا ما يضمن. هذا مأذون له شرعا ان يتاجر به - 01:11:17

اذا لم يفرط اذا لم يفرط حصل شيء من النقص لا يضمن هذا لانه مأذون له شرعا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الاحاديث النهي عن

الغيبة تشمل ايضا عدم التحذير من دعاء الفتنة والخروج - 01:11:36

يقول هل احاديث النهي عن الغيبة تشمل عدم التحذير من دعاء الفتنة والخروج انه ما هو بغيبة هذا نصيحة تحذير من دعاء الفتنة

ومن اهل الشر هذه نصيحة للمسلمين ما هي بغيبة. نعم - 01:12:01

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما يقوم به البعض من قدح في العلماء والمشايخ وطلبة العلم وتتبع اخطائهم والتشهير بهم هل يعد

هذا من النصيحة؟ وهل من نصيحة في هذا؟ لا هذا يعد من الغيبة المحرمة - 01:12:20

ومن اكل لحوم العلماء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ان هذا ما هو بقصده الغيرة على دين الله هذا قصده التشهي وعداؤه اهل

الخير يتشفى بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:12:41

ما الضابط في غيبة المبتدع لاجل التحذير منه والى متى؟ قدر الحاجة الضابط قدر الحاجة ولا تزد على قدر الحاجة في ذلك. نعم ثم

يقول حفظك الله والى اي حد نتعامل معه بالنصح وعدم الوقوع في عرظه ثم نبين خطأه - [01:13:02](#)

وبعد ذلك اذا لم يقبل حذر الناس منه اذا لم يقبل النصيحة وهو على الناس منه خطورة انه ينشر الشر بينهم فانت تحذر منه اما اذا كان شره قاصرا عليه ولا يتعدى على الناس - [01:13:26](#)

فاتركه لنفسه وحسبيه الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اذا تصدقت بصدقه او كفلت يتيمها او فطرت صائمها ثم نويت ذلك لشخص حي وثوابه لشخص حي. هل يجوز ذلك - [01:13:44](#)

هذا عند الفعل اما انك تنويه لك ومن بعدين تنويه للغير لا هذا عند الفعل تنويه لك ولا لغيرك عند الفعل عندما تفعل الشيء تكون ناويا انهلكه او انه لغيرك - [01:14:09](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في هذا الزمن وفي هذا البلد خرج من يقول بالوقف بالقرآن وانه لا مخلوق ولا منزل. نسأل الله العافية يقول ما هذا شاك هذا شاك في القرآن - [01:14:24](#)

يقول ما ادري هو مخلوق ولا ما هو بمخلوق ولا يعترض انه كلام الله عز وجل هذا شك والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندي شقة للايجار والمستأجر يرغب بالاتيان - [01:14:47](#)

طبق بطبق فضائي للاستقبال مع استعمال قنوات غير جيدة هل يجوز لي ان اشترط عليه عدم الاتيان بها؟ نعم. اشترط عليه عند التأجير هذا شرط صحيح انه ما يأتي بقنوات سيئة قنوات فاسدة. نعم - [01:15:09](#)

لكل الحق في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعد ركوعي في الصلاة شكت هل قرأت الفاتحة او لم اقرأها يقول فما الحكم هذا وسواس اترك الوسواس استمر في صلاتك والحمد لله. نعم - [01:15:33](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك ذكر وارد بعد التكبير الرابعة في صلاة الجنائز ما اعرف شيء لا لأن تكبيرة الرابعة يسلم ولا يفيد ذكر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:15:56](#)

يقول بالنسبة للاذكار التي تكون بعد صلاة الفريضة هل يجوز للانسان ان يستكملاها بعد اداء الراتبة البعدية لا يأتي بها قبل الراتبة تأخر يأتي بالاذكار ثم يقوم ويأتي بالراتبة نعم - [01:16:18](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الوالدة حفظها الله مريضة ومسنة وقد بدأت بالنسينان ولا تدركوا احيانا فلم تعد تصلي ولا تصوم. سؤال هل نخرج عنها اطعاما عن صيام رمضان؟ وكفاره ام ماذا نصنع - [01:16:42](#)

اذا كانت تعقل احيانا وتدرك احيانا الذي يطعم عنها اما اذا كانت ما عندها ادراك ابد ولا تفكير ابد هذه ما عليها تكاليف لا يكلف الله نفسها الا وسعها نعم - [01:17:07](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يقول انه قد ابتهلي بالنظر الى المحرمات يقول فما الحل الشرعي الذي يؤدي الى تركها؟ هذا ما هو بعذر تقول انه معتاد هذا الشيء ولا يصبر عنه ما هو بعذر هذا - [01:17:29](#)

عليك انك تبتعد عنها لا تجي الامكنته اللي فيها فتنة وفيها شر ابتعد عن الاسواق اللي فيها نسا ابتعد عن محل الفتنة اعتزل وابتعد عنه تسلم نعم او تنظر في القنوات اللي فيها فتنة - [01:17:49](#)

او الشاشات اللي فيها ازياء معروضة شرط وتعري ابتعد عن هذه الوسائل الشر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل مات في شهر رمضان الماضي ومن شدة مرضه مع كبر سنه - [01:18:10](#)

لم يستطع الصيام ولم يطعم عنه سؤاله هل على ابنائه الان ان يصوموا عنه ذاك الشهر؟ اذا افطر للمرض ومات في المرض نفسه ما عليه شيء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:18:30](#)

امرأة عندها مئة الف ريال وهي تريد بناء بيت وسكن لها فهل يجوز ان تعطى من الزكاة لاجل بناء البيت اذا كان ما لها سكن والمبلغ اللي عنده ما يكفي لشراء بيت تسكن فيه تساعد من الزكاة - [01:18:46](#)

هذا من الضرورات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم اداء صلاة الفجر بعد عشر دقائق من الاذان الوارد في التقويم وهل صحيح ما يشاع ان الفجر لا يطلع الا بعد ربع ساعة مما ذكر في التقويم؟ هذا كذب هذا كذب والتقويم معتمد - [01:19:08](#)

مجرب وبعد الاذان تأخذ ربع ساعة وتشوف الصبح بيطلع ما هو بخفي هذا من تلبيس على الناس من اجل تشكيك الناس في صلواتهم

فلا يلتفت الى قول هؤلاء - 01:19:33